



مهرجان الكويت للمسرح الأكاديمي  
KUWAIT FESTIVAL FOR ACADEMIC THEATRE

الدورة الثامنة  
العدد الرابع ٢٠١٨/٢/١٠

النشرة اليومية



المعهد العالي للفنون المسرحية  
Higher Institute of Dramatic Arts

# الحل





أ. د. عبد الكريم عبود



د. فيصل القحطاني



د. محمد زعيمة



د. طارق عبد المنعم

على مفهوم السلطة، وأخيراً، فقد جاء تجسيد د. أبو الحسن للمسرحية كمخرج، معتمداً على عامود كورنثي مشطور نصفين، للدلالة على أن هذا الرجل قد شطر الحضارة، لأنه لا يعترف بكل معطيات الحضارة.

وببعد انتهاء أ.د. أبو الحسن سلام من محاضراته، بدأت المداخلات بالدكتور/ طارق عبد المنعم الذي أبدى ملاحظته بأن عنوان الندوة مغاير لموضوعها، حيث تناول د. أبو الحسن جماليات الصورة في العرض المسرحي بكل اتجاهاته، وليس في مسرح الصورة فقط كما يشير العنوان، وأكد أن «كاليجولا» متمرد ميتافيزيقي، تمرد على وضعيته في الكون.

واتفق الدكتور محمد زعيمة مع ملاحظة د. طارق بخصوص العنوان، كما أشار إلى أن مسرح الصورة اتجه نشأ نتيجة قصور اللغة، وبالتالي أصبحت الصورة هي اللغة، وأشار د. فيصل القحطاني إلى أن المسرح الحديث اتجه إلى تغليب الصورة على الكلمة، وهو ما جعل الفعل الأرسطي التقليدي يتوارى وتتقدم الصورة عليه، ولإزالة موضوع مسرح الصورة موضوعاً مربكاً ويحتاج إلى العديد من الدراسات، وأشار إلى أن أ.د. عبد الكريم عبود له باع في هذا المجال، وقد تحدث الأخير في نهاية اللقاء، مشيراً إلى أن المخرج العراقي د. صلاح القصب نحت مصطلحاً لمسرح الصورة وكتب حوله أربعة بيانات تنظيرية، بالإضافة إلى تقديم عروض تطبيقية.

والعرض المسرحي، وهو الأمر الذي يختلف بالطبع من مؤلف لآخر، ومن مخرج لآخر. وتساءل أين كل ما ذكرته عن الصورة من مسرحنا العربي في عصر نضب فيه الخيال، سواء في الكتابة أو الإخراج أو التصميم أو النقد؟

ثم ضرب مثلاً لتبيان كيف تقوم مخيلة المبدع بإبداع الصورة المسرحية، فقد تعددت الصورة المسرحية لإخراج مسرحية «كاليجولا» لألبير كامو، ففي إخراج يوسف شاهين للمسرحية، صور كاليجولا وكأنه أتى من عالم الغيب، وبهذا يعزله عن الوجود البشري، بينما ركز سعد أردش في إخراجة للمسرحية على دافعية السلطة عند كاليجولا، ومن هنا كان كرسي العرش الضخم، الذي يحتوي في الخلفية على فتحة يطل بها على القمر، واختلف د. أبو الحسن مع هذه الرؤية، باعتبار أن كاليجولا لم يكن منشغلاً بالسلطة، فهو يملك الأرض بأسرها، فوضع إحدى قدميه عليها، ومن ثم فهو يتطلع للقمر ليضع قدمه الأخرى، وفي إخراج «هشام عطوة» للنص نفسه، جعل كاليجولا ثلاثة أشخاص، وهنا أيضاً اختلف معه، «فكاليجولا» ذات منفردة تلفظ الآخر، ومن ثم فإن تجسيد الشخصية من ثلاثة يتناقض مع الفكر الوجودي الذي انبنت عليه المسرحية، بينما اعتمد «أحمد عزت» في إخراجة للعرض على مجموعة كراسي متحركة امتلاً بها الفضاء المسرحي، ويتنقل كاليجولا بين هذه الكراسي، وهي رؤية اعتمدت أيضاً

## في أول الندوات الفكرية بالمهرجان

### أ.د. أبو الحسن سلام:

## مخيلة المخرج وإبداع الصورة المسرحية

كتب- مفرح حجاب:

في البداية، أكد ارتباط الصورة الفنية بالجماليات، وقد تعددت مفاهيم الصورة الفنية لدى المفكرين من منظور صوفي، فمنهم من رأى أن للصورة معنى في ذاته لذاته، ورأى البعض أنها روح من ماء ونار تعكس روح الغائب على شاشة ذهن المتلقي الحاضر، بينما رأى البعض الآخر أنها روح تكمل روح متلقيها.. ورأى آخرون أن الصورة الفنية الجليلة تكشف عن فراغ الروح وتسد فراغ روح متلقيها، وأخيراً رأها البعض روحاً يبعث غائبها الحياة في وعي حاضر متلقيها..

ومثلما تعددت مفاهيم الصورة الفنية، تعددت مفاهيم الجمال، فمنهم من يرى الجمال في المادة، ومنهم من يراه في الموضوع، ومنهم من يراه في الشكل، ومنهم من يراه في اتحاد الشكل مع الموضوع.

ثم تحدث عن جماليات الصورة في النص

ضمن فعاليات المركز الإعلامي للدورة الثامنة من مهرجان الكويت للمسرح الأكاديمي، ألقى أ.د. أبو الحسن سلام - أستاذ علوم المسرح بكلية الآداب جامعة الإسكندرية - محاضرة بعنوان: «جماليات العرض المسرحي في مسرح الصورة»، وذلك بقاعة الفنان الراحل أحمد عبد الحليم، وذلك بحضور جمهور غفير تقدمه عميد المعهد العالي للفنون المسرحية رئيس المهرجان الدكتور فهد الهاجري.

استهل الحديث عريف اللقاء الدكتور نجم الراشد الذي رحب بالحضور، وأثنى على فعاليات المهرجان، ومسيرة الأستاذ الدكتور أبو الحسن سلام وما قدمه للمسرح، لينطلق بعدها أ.د. أبو الحسن سلام في آفاق رحبة، محللاً بكل ما امتلكه من علم غزير ومعلومات ثرية في هذه المحاضرة.



أ.د. أبو الحسن سلام ود. نجم الراشد أثناء الندوة

## جسدت كراهية ودماء وآلام وصراعاً أزلها علمه المال

# «الحل بالحرب» ... سودادوية النفس البشرية

كتبت- غادة عبد المنعم:

يلتقي شخصان في حالة صراع فيما بينهما، فهي حالة من الحرب معلنة، جسدها لنا النص الذي طرحه لنا المؤلف محمد الفرّج، ولكنها حرب ليست واضحة الملامح، ولا الهوية، فهل هي حرب أهلية، أم حرب بلا أهداف ولا مبررات، تستهدف فقط قتل النفس البشرية والقضاء عليها؟ تساؤلات عدة، حاول المخرج الدرزي أن يطرحها من خلال رؤيته الإخراجية التي أشرك بها الجمهور، من خلال كسره للإيهام ما بين الحدث الذي كان أسفل

تتوالى عروض الدورة الثامنة من مهرجان الكويت للمسرح الأكاديمي، حيث قدمت مساء أمس مسرحية «الحل بالحرب»، من بطولة عبد الرحمن صابر، وإعداد وإخراج وتمثيل عبد الله الدرزي، وتأليف محمد الفرّج، وديكور يوسف سليمان، وإضاءة علي الفضلي، وموسيقى ومؤثرات عبد العزيز القديري. الدمار والأشلاء مترامية تعم هنا وهناك، أصوات، طلقات الرصاص، وحروب ملتهبة تحيط بالأجواء، حيث

استخدام الألوان، في جو مشبع بالغبار، وهو ما أعطى عمقا للأحداث الدامية التي تحاط بالشخصين، وهذا ما دعمته أيضا المؤثرات الصوتية التي أوضحت لنا الأبعاد النفسية للشخصيات، وكانت متوافقة مع موضوع العرض، وهو الصراع الأزلي على المال، وهو الصراع السائد في العالم أجمع، وكانت الإضاءة بتدرجاتها اللونية موفقة إلى حد كبير في الكثير من المشاهد التي حملت في طياتها مشاعر الكراهية والدماء والآلام ومعاناة الشخصيات التي أدت إلى تلك الحرب الدامية.

يذكر أنه قبل بداية العرض المسرحي، قدم فريق عمل «الحل بالحرب» درع تكريم من قبل الخريجين المشاركين من مملكة البحرين لرئيس المهرجان وعميد المعهد العالي للفنون المسرحية د.فهد الهاجري، شكرا وعرفانا، مقدرين له إتاحة الفرصة لهم لمشاركتهم بهذه الدورة.

الخشبة وستارة المسرح المغلقة التي كشفت لنا الأحداث الخفية التي يود طرحها. الأجواء المشحونة بالدماء والخوف، كانت هي بمثابة ضحايا الحرب التي أفقدت كلا منهما إحدى حواسه، وهو ما أعطى لنا دلالة هامة جداً، بأن كلا منهما بحاجة للآخر كي يكمل ما فقده، ولكن تكمن المشكلة في خبايا النفس الإنسانية التي أعماها طمع المال، وهو الأمر الذي أدى إلى قتل أحدهما للآخر، وهو ما يعني أنه أيضاً لن يستطيع الحياة. إلا أن المخرج قد وقع في فخ التكرار الذي أصاب الحدث المسرحي بالملل إلى حد ما، وكان الانتقال من خلال الفلاش باك سريعاً جداً، إلا أن هذا الانتقال أكد مقولة: « كما تدين تدان » وأن فعل الشر يطارد الإنسان ولو بعد حين.

سينوغرافيا موفقة

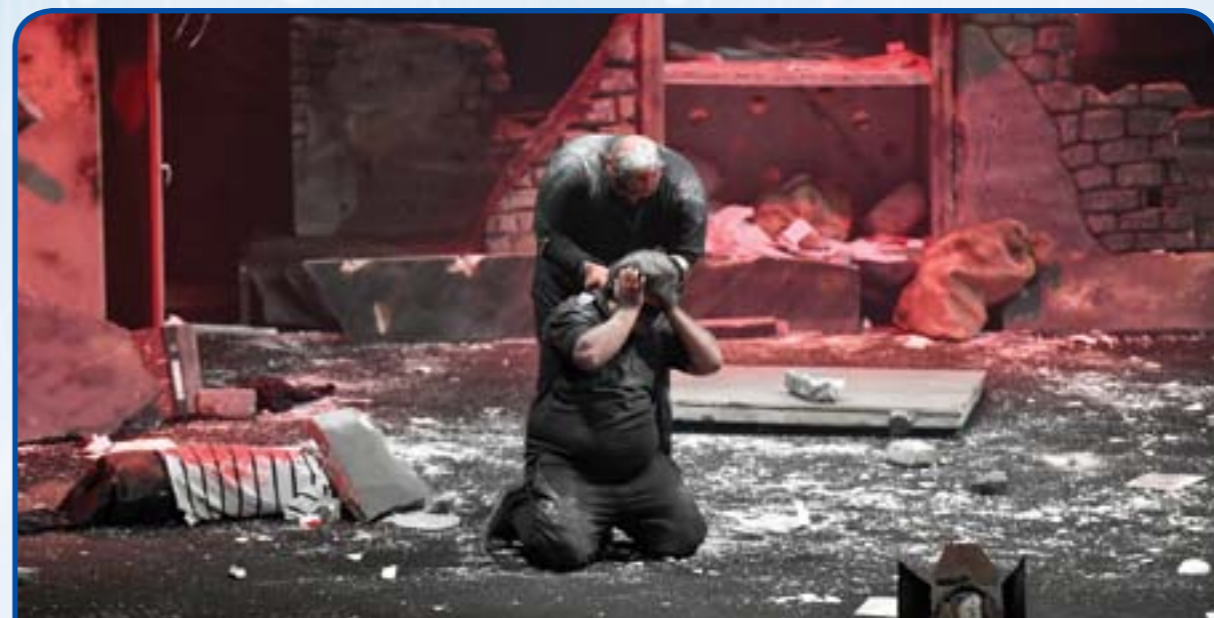
تميزت السينوغرافيا بالجرأة في



درع تكريم من الفرقة لرئيس المهرجان



عبد الله الدرزي ممثل ومخرج العرض



«الحل بالحرب» والصراع الدامي

## خلال الندوة التطبيقية في قاعة أحمد عبد الحليم لطيفة المشموم: «الحل بالحرب» تطرقت إلى الطمع والغدر..

كتب- مشاري حامد:

الحرب والعدوانية والكرهية، سواء كانت بين دول أو مجتمع أو أفراد. وقالت: «كما نرى هناك بعض المفارقات والاختلافات بين الأشخاص، من الممكن أن تولد الحرب بينهم وأيضا إحدى المشاهد التي تطرقت خلالها الشخصية إلى الماضي، ولم يكن ما أصيب به الشخصية من العمى، إلا تطبيقا لمقولة «كما تدين تدان» فهو كان من الماضي من خلال مشهد «فلاش باك» ومن خلال حركة الممثلين، نرى أن الشخصيتين تميزا بعمق واضح، حيث بين لنا الحزن والندم والتردد في

ضمن فعاليات مهرجان الكويت للمسرح الأكاديمي أقيمت الندوة التطبيقية لمسرحية «الحل بالحرب» التي أعدها وأخرجها عبد الله الدرزي، ومن تأليف محمد الفرغ، حيث كان التعقيب للطالبة لطيفة المشموم من الفرقة الرابعة (نقد) وأدارتها الطالبة فاطمة أكبر، بحضور مخرج العرض عبد الله الدرزي. في البداية تحدثت المشموم التي شكرت أسرة العرض على ما تم تقديمه من عرض مسرحي، وتطرقت إلى أن اسم العرض يتناول قضية



جانب من الندوة التطبيقية

بعض المواقف، وبالأخص الحركة المسرحية، تحديدا كما تطرقت إحدى الشخصيات إلى الآية الكريمة «أهدنا الصراط المستقيم» وهذه تبين لنا عدة دلالات، ومنها أن الشخصية مسلمة، أو قد تكون الحرب في دولة مسلمة. وأضافت «نرى أن المسرحية تطرقت إلى عدة أمور، ومنها الطمع والغدر، وهذا الأمر كون

محورا أساسيا دارت حوله الشخصيتان، دار بينهما الصراع كما نرى في بداية المسرحية، وقد كسر الإيهام رغم أن الستارة كانت مغلقة، وكذلك كانت الإضاءة الحمراء تدل على الألم والدم والخطر، وهو ناتج عن التفجير، وأيضا الأزياء السوداء كانت مملوءة بالفبار، وهي مناسبة للجو العام. كما الإضاءة أعطت قيمة أو وظيفة جمالية، والموسيقى والمؤثرات الصوتية كانت متناسبة مع معاناة المشاهد وآلامها.

كما قام الحضور المشارك بالتعقيب، حيث شارك حسين الفيكاوي الذي أكد أن حضور المخرج عبد الله الدرزي، وهو خريج المعهد العالي للفنون المسرحية، وهو أمر رائع وأن يقوم هو وغيره من الخريجين بتلك النوعية من المسرحيات. أما عبد الله المسلم فقد قال: العرض والسينوغرافيا كان جميلا على الرغم من قصر الوقت والظروف التي دعت إلى أن يكون هذا العمل على عجلة، حتى يظهر بتلك الصورة أمام الحضور، وهو أمر محبب للمخرج وأسرة العمل. أما عبد العزيز العنزي، فشكر المعهد على إتاحة الفرصة للخريجين بأن يشاركون بأعمالهم ضمن فعاليات المهرجان، وشكر المخرج عبد الله الدرزي لمشاركته في



د. نيرمين الحوطي

الدورة الثامنة للمهرجان، وتم الأمر كله خلال وقت محدود ومعين، كما أكد أن العرض أبهره من دون مجاملة وأن الرسالة وصلت. كما شاركت أيضا د. نيرمين الحوطي التي شكرت القائمين على المهرجان كونها جمعت البيت الخليجي من خلال دورته الحالية، وأيضا السابقة، وسوف تسير على هذا النهج في الدورات القادمة، وتطرقت إلى العرض، حيث سألت المخرج، لماذا نحصر المعاناة على الفقير والمحتاج، والتي قد تصل إلى المرفهين أيضا، وهم يعانون، وأما بدر الأستاذ فقد اختصر تعقيبه على أن الديكور والإضاءة ساعدته على استيعاب لأشياء كثيرة خلال العرض على الرغم من مشكلة الصوت والتكرار الذي حصل، وسبب الملل. وسؤاله إلى أسرة العمل كان «هل نحتاج إلى الحرب لحل المشاكل؟». وشاركت أيضا فرح الحجلي قالت: سعيدة لعودة المخرج عبد الله الدرزي وهو واحد أبناء المعهد العالي للفنون المسرحية المميزين ومن اللامعين وتوجهه الدائم إلى الرسالة الإنسانية من خلال الأعمال التي يقوم بها وفي الختام تحدث المخرج عبد الله الدرزي الذي شكر الحضور على التعقيب وأنه سيأخذ بعين الاعتبار كل تعقيب من المشاركين كما شكر المعهد العالي للفنون المسرحية والهيئة التدريسية الذي كانوا أصحاب الفضل لان يكون على خشبة المسرح.

# وفاء الحكيم: أصقلتي الدراسة، والرسم أهم هواياتي

حوار: عهد الجلم

ضمن فعاليات المهرجان الأكاديمي الثامن، تشرفنا بلقاء الفنانة وفاء الحكيم، وقبل بدء الحوار الذي انطلق في المعهد العالي للفنون المسرحية بدولة الكويت في السابع من فبراير لعام ٢٠١٨، تقدم نبذة بسيطة عنها، فهي ممثلة ومحاضرة من جمهورية مصر العربية، حاصلة على ليسانس في الفلسفة من كلية الآداب، وبكالوريوس من المعهد العالي للفنون المسرحية - قسم التمثيل والإخراج - بالإضافة إلى ماجستير في النقد الفني، وقدمت العديد من الأعمال الفنية على صعيد المسرح والسينما والتلفزيون، ولها مشاركات فعالة بالمهرجانات العربية.

**هل كانت الدراسات التي حصلت عليها، كانت سبباً في تكوين وفاء الحكيم اليوم؟**

الخبرات مع الدراسة، فبالإضافة لأهمية الدراسة لتكوين التحصيل العلمي، فالشهادة جزء، والحياة الشخصية وخبراتها جزء آخر، إذن الدراسة والخبرة من خلال العمل - داخل وخارج الفن، وأيضاً الهوايات الأخرى - ومنها فن الرسم - كل ذلك أسهم في تكويني الفني.

ما المميزات التي

تبحثين عنها عند

اختيارك للأدوار التي

تؤدينها؟

أن يكون الدور مختلفاً

عما قمت به، بحيث

يكون الاختلاف

يمس طبقة معينة

من المجتمع، وأسعى

لتجسيد حالة إنسانية

مصنوعة جيداً، من خلال تقديم رسالة ما، تصل

للجمهور، سواء كانت هذه الرسالة متعة بصرية

أو سمعية، من خلال تقديم العمل بشكل فني

مختلف وراق، حسب نوعه وطريقته الخاصة.

قدمت الكثير من الأعمال السينمائية والتلفزيونية

والمرحلية، أين تجدين نفسك بين هذه الفنون؟

المسرح ثم السينما.

**هل المسرح الآن ذو مكانة مهمة لدى الشاب، أم**

**تقلص بوجود التلفاز والسينما؟**

لا.. عاد المسرح، وأصبح له أهمية كبيرة عند

الشباب، فقد قدمت الكثير من الأعمال المسرحية،



الفنانة وفاء الحكيم

مثل مسرحية الثامنة مساءً، وكانت من إخراج هشام علي، وتألّف الشابّة صغيرة التي أحببت المسرح وقدمت ما بوسعها وهي (ياسمين فرج)، وشاركت بها مجموعة من الشباب، وأما عن الجمهور فكان أكثره من الشباب.

**ما المواصفات اللازمة ليكون العمل الفني عملاً مميزاً؟**

يجب أن يكون العمل مدروساً بدقة، ويجب أن تكون اللغة متميزة، وأن يكون فيها جمل مركبة بشكل مرتب، وليس فقط جمل عادية، وأن تكون الشخصيات مرسومة بطرق مختلفة، وأن يتميز بالطموح والمعنى، لأخرج منه - سواء كنت قارئاً أو متلقياً أو مشاركاً - حاملاً وجهة نظر، وأن يقدم الممثل شخصياته بالطريقة الصحيحة من خلال حركته وحواره.

**هل تأثر الفن من وجهة نظرك في الوطن العربي بالأوضاع السياسية؟**

أرى أن الفن تأثر بهذه الأوضاع إيجابياً وسلبياً، فالأعمال الفنية بعضها كانت إرهاباً لما هو موجود في الشارع العربي، لأن المسرح مرآة الشعوب، وإضافة إلى الكاميرا، من خلال توضيح القوى المستبدة المخفية، وإظهارها للشعوب، وأثر الفن بنقله حالات يعيشها المواطن العربي في حياته، وأثرت السينما والمسرح من خلال توضيح بعض الفئات المجهولة في الوطن العربي الذي وضع معاناة الفئات المسحوقة، وقدم المسرح العديد من الأعمال التي تبين حالة المواطن العربي في ظل الأوضاع السياسية، كما أطلق الفن بأعماله تحذيرات للناس عن الثورات، والغضب الذي سيظهر في الشعوب، ولكن غالباً لا نسمع لهذه الأصوات المخفية.

**هل تعتبرين المسرح الحديث تجارياً يقوم فقط على الترفيه؟**

يوجد العديد من المسرحيات التجارية مختلفة الشكل، هنالك مسرح تجاري للمتعة يقدم مسرحية متكاملة بقالب مسرحي معقول، ويهتم

بمفردات العمل الفني، وهنالك نوع آخر يقدم الفانتازيا ومسرح الفارس الذي يعتمد على المبالغة في الأشياء، والمسرح الجيد هو الذي يحتوي على كل أنواع المسارح، ولا يكن قاصراً على نوع واحد، وأن يكون هنالك أنواع مختلفة من مسرح راقص ومسرح موسيقي، بحيث تكون كل قوالب المسارح موجودة وليست فقط التهرجية.

**ما رأيك بالمهرجان الأكاديمي للمعهد العالي للفنون المسرحية؟ هل هو طريق لكسب الطلاب الخبرات؟**

بالتأكيد إنه يسكبهم الخبرات، والدليل أن كل المشاركات التي تقدم هي مشاركات طلابية، فتقديم هذه المساحة للطلاب تعطيهم الفرصة من تطوير خبراتهم، ودخولهم المجال العملي بشكل أوسع وأدق، فمن اللحظة الأولى نجدهم المولكين باستقبال الوفود وتقديم العروض وتقديم النشرات اليومية من خلال المقابلات معنا، وهذا بحد ذاته عمل عظيم يقوم به الأساتذة لتكوين جيل قادر على إثبات نفسه، كل الموجود في المهرجان يمنح الفرصة للكوادر الجديدة القادرة على تحمل المسؤولية في وقت مبكر.

**باعتبارك شاركت في عدد من لجان التحكيم، ما هي معايير التقييم؟**

يتم الاختيار من خلال خريطة نقيم على أساسها العمل، ويجب الأخذ في الاعتبار أن كل مهرجان له صبغته الخاصة، فيجب أن يتم الاختيار على أساس نوع المهرجان، فكل مهرجان له أهداف ومعايير وقواعد علمية، بالإضافة إلى الخبرات. وهذه الآلية التي يتم من خلالها اختيار المتميزين. في نهاية اللقاء حيث الأستاذة وفاء الحكيم إدارة المهرجان المتمثلة في العميد د. فهد الهاجري، وكل الأساتذة القائمين على تأسيس المهرجان وتقويته، بالإضافة إلى تشجيع الطلاب على الاستمرار بمثل هذه الأعمال، وختتمت الأستاذة كلامها بدعوة الجميع لحضور مهرجان شرم الشيخ الدولي، وأيضاً مهرجان ملتقى الشعوب في جمهورية مصر العربية.



الطالبة عهد الجلم في حوارها مع الفنانة وفاء الحكيم



شخصية المهرجان الفنان القدير سعد الفرج مع طلبة المعهد

## لقطات من المهرجان



ضيوف المهرجان مع أعضاء هيئة التدريس



ضيوف المهرجان بصحبة أ.د. يحيى عبدالقواب



أ. شايح الشايح متوسطا خريجي المعهد عبدالعزيز النصار وعلي الحسيني

## تعليم التمثيل



أ. د. مدحت الكاشف  
رئيس قسم التمثيل والإخراج  
المعهد العالي  
للنون المسرحية بالقاهرة

قبل أن ينصرم القرن التاسع عشر، كانت الحركات الإصلاحية لفن الممثل التي ثارت على الأنماط الأدائية التي سادت لعصور طويلة قد بدأت بالظهور، بغرض البحث في تقنيات أدائية جديدة تدخل في عمق فن الممثل، وما إن بدأ القرن العشرون حتى ظهر ذلك الزخم من الطرق والأساليب والاتجاهات والمدارس والتيارات التي تتعلق بحرفيات فن الممثل، وذلك عندما سعى مصالحو الفن المسرحي في أماكن متفرقة في العالم الغربي إلى محاولات إرساء قواعد أخلاقية وحرفية ترتبط بممارسة مهنة التمثيل .. الأمر الذي مسح على هذه المحاولات بعدا علميا وبحثيا مؤسسا على تجارب معملية، ومن هنا أصبح فن التمثيل وثيق الصلة بالعلم، علم المسرح من ناحية، والعلوم الإنسانية من ناحية أخرى، وتعد علاقة التمثيل كفن بالعلوم هي السمة التي ميزت تجارب مسرح القرن العشرين المتنوعة والمتباينة. وقد اتفق معظم الباحثون والمجربون على أن التمثيل - كمهنة - يمكن تعلمها، بشرط توفر الموهبة بالطبع، ومن ثم لا يمكن تعليم التمثيل لمن لا

تتوفر فيه تلك الموهبة، فمهنة الممثل هي مهنة قائمة على أساس فني إبداعي، ولا بد أن يثير تعلمها أولاً المشكلات الذاتية للممثل الموهوب أثناء ممارسته لفنه، ولذا فإن تعليم التمثيل يبدأ بتطوير ذاتية الممثل كإنسان، بأسلوب يدفعه إلى اكتشاف ذاته قبل تدعيمه بمجموعة من الخبرات والمهارات والتقنيات، وقد اهتمت معظم مدارس إعداد الممثل بتحفيز الممثل المبتدئ على تطوير نفسه، وتنمية قدراته على التأمل، وإثراء مهاراته في التعبير بشتى الوسائل، وعليه فإن تعليم التمثيل من هذه الوجهة يأخذ بعداً اجتماعيا يقوم على بناء جسور من العلاقات الاجتماعية بين الممثلين المتدربين، حيث تعد هذه العلاقات بمثابة العامل المهم في تطوير كل فرد منهم لذاتيته، ومن ثم اكتسابه للمهارات والخبرات التي تميزه كفرد وسط الجماعة، ولذا اهتمت مدارس ومعامل تدريب

الممثل في العالم باختيار الممثلين بناء على خصالهم الأخلاقية، وإيمانهم بأهداف الرسالة الاجتماعية التي تبحث عنها مهنتهم كممثلين، وهو ما نجده متبلورا عند مجموعة كبيرة من الرواد من جاك كوبوه وستانسلافسكي إلى مايرهولد وبريشت وجروتوفسكي وبيتر بروك وايوجينيو باربا وغيرهم، ممن يعتقدون أن تعليم الممثل يهدف في النهاية إلى بناء إنسان يستطيع أن يعبر عن المجتمع والعالم وليس مجرد تدريبه للقيام بمجموعة من الأدوار، وفي الوقت ذاته هناك من يعتقد بأنه لا يمكن بأي حال تعليم الممثل أصول فنه ومهنته، ومن ثم فإن ما تفعله مدارس التمثيل لا يتعدى كونه مساعدة الممثل على تطوير علاقته بمهنته، وتهيئته لممارستها بشكل احترافي، وعلى كل فإن كلمة تعليم في حد ذاتها تشير إلى العديد من المعاني، وبشكل عام يرتبط تعليم الممثل بنوع التعليم الذي يجد الممثل نفسه فيه أو الذي يتاح له، سواء كان في الأكاديميات الرسمية أو في المدارس غير الرسمية المعترف بها أو غير المعترف بها، أو حتى التعليم على يد مخرج أو ممثل أو خبير أو ما شابه ذلك، أو حتى التعلم الذاتي، كأن يتأمل الممثل في نفسه أو يتعلم بفعل الخبرة والممارسة أو حتى من ردود

أفعال الجمهور، وهو ما يؤكد أهمية التعليم بصرف النظر عن المعلم أو مكان التعليم أو منهجه، لكن هذا لا يمنع في النهاية أننا الآن، ونحن نعيش عصر العلم، فلا بد بشكل أو بآخر أن يكون تعليم الممثل وفق منهج علمي تمت تجربته معمليا وتطور حتى وصل إلى أسلوب في التمثيل يمكن الانطلاق منه إلى ممارسة أكثر تنسيقا كبديل عن العشوائية والمفاهيم الخاطئة التي تصيب العديد من الممثلين، خاصة هؤلاء الذين لا يسعون إلى تطوير أدواتهم وحرفياتهم باستمرار، معتمدين فقط على قناعاتهم بمواهبهم فقط. إن فن التمثيل أصبح نشاطا مهنيا يرتكز على الموهبة كأساس، وعلى العلم كوسيلة لتهديب وتنظيم عمل هذه الموهبة التي بدون التعلم تظل مجرد شيء رمزي داخلي لا يمكن الإمساك به، وعندما تتحول إلى مهنة عبر أسس علمية، فإنها تصبح شيئا ماديا يمكن تمييزه، ويجعلنا نطلق على ممثل ما بأنه موهوب وأن الآخر غير موهوب، الأمر الذي يثير قضية من هو الشخص الذي يمكن تعليمه التمثيل؟ كيف يمكن الحكم على موهبته؟ مبدئيا تكمن الموهبة في القدرات الكامنة لبعض الناس

## اللجنة العليا للمهرجان

عميد المعهد ورئيس المهرجان

د. فهد منصور الهاجري

مدير عام المهرجان

د. راجح المطيري

المنسق عام المهرجان

د. أيمن الخشاب

المشرف على الندوات

الفكرية

د. علي عبدالله حيدر

المشرف على العروض

المسرحية

د. عبدالله محمد العابر

رئيس تحرير النشرة اليومية

د. فيصل محسن القحطاني

مدير الموقع الإلكتروني

د. طارق جمال

المشرف على المعرض الفني

لليديكور

د. خالد الفرج

مدير التحرير

غادة عبدالمنعم

رئيس المركز الإعلامي

أ. مفرح الشمري

أعضاء المركز الإعلامي

أ. حافظ الشمري

أ. مفرح حجاب

أ. محمد جمعة

أ. مشاري حامد

أ. فيصل التركي

الإخراج الفني

أحمد أنور

رضوان الزعبي

تحرير

علي كامل

تصوير:

فريال حماد

محمد رستم

[www.hioda.net](http://www.hioda.net)

## الإنسان والفكرة

د. فيصل محسن القحطاني



منذ أن عرف الإنسان الأدب والفن، وهو شغوف بالبحث عن تلك الفكرة التي تلبى ما في داخله من مكنونات فكرية ومعرفية، والمبدع

يعاني الكثير خلال رحلة البحث عن الفكرة التي ترضي طموحه، وقد يصطدم هذا المبدع أثناء رحلة البحث هذه بكثير من المعوقات التي إما أن تعطل فعل الإبداع أو تلغيه، لذا فإننا نجد مبدعا متمرسا قادرا على تجاوز تلك العقبات بسهولة ويسر، بل ومحترف إيجاد البدائل والحلول الناجعة لأفكاره، أما المبتدأ فغالبا ما تنهار عزائمه مع العقبات الأولى التي تواجهه، وبهذا يكون قد خسر أمرين: أولهما هو فكرته الإبداعية، وثانيهما الخبرة في تجاوز العقبات وإيجاد الحلول، ذلك لأنه لو حاول وحاول في حل أي مشكلة تعترضه، فإنه دون أن يشعر، يكتسب مهارات وخبرات جديدة في حل المشكلات.

إن التطور الفكري والمعرفي والتكنولوجي الذي نعيشه اليوم، فرز المبدع الحقيقي عن مدعي الإبداع، فالمبدع الحقيقي يملك مهارات وقدرات عقلية عالية ومتشعبة، تميزه عن ذلك المدعي، الذي غالبا ما يقدم تصورات وأفكارا سطحية، لا ترقى لأن تكون أعمالا إبداعية، إلا أن واقع الحال فرض علينا أن نعطي مثل تلك الأعمال الحد الأدنى من الإبداع، لنصبح نحن أيضا شركاء في تصدير هذه النوعية التي ترى نفسها اليوم منبعاً للفكر والإبداع، وهي المتصدرة للمشهد الفكري والثقافي والفني في عالمنا العربي. ولا عزاء للمبدع الحقيقي.

ممن اختصهم الله سبحانه وتعالى بها، والتي لا تتوفر في جميعهم، إنها الضرورة الداخلية الملحة التي تدفع الفرد للتعبير بشكل يختلف عن الآخرين، أنه ما يعرف بالتعبير الإبداعي، وهذه القدرات الكامنة والتي سوف تتولى العملية التعليمية تميئتها وتأكيدا تتمثل في صوت الممثل، نفس الممثل، الرنين، المرونة الجسدية، المهارات الموسيقية، مهارة تعلم الحركات وتذكرها وتنفيذها، هذا إلى جانب مهارته في تحليل النص الدرامي والشخصية أو الدور، وفضلا عن ذلك قدراته التي ترتبط باستعداده لتطوير المرونة الداخلية التي تسمح بتغير مدركاته في التعامل مع الأشياء والمواقف التي تفرضها مهنته كممثل، ولاشك أن هناك مؤشرات تكون بمثابة وسائل لقياس هذه الموهبة، لأي شخص يتقدم لتعلم التمثيل منها على سبيل المثال وضوح تعبيراته بشكل كاف عن الانفعالات المطلوبة، وقدرته على التفاعل مع هذه الانفعالات، حيويته في تعامله مع التمثيل، خاصة أثناء محاولاته في الأداء، أو بمعنى آخر قدرته على الإيجاء بأنه أثناء الأداء لا يقوم بمجرد إيصال معلومة ولكنه يقدم فعلا واضح المعنى والدلالة، أفكاره

حول الفن، حول المسرح، حول التمثيل، وفضلا عن ذلك لا بد من قياس قابلية الشخص المتقدم لتعلم التمثيل، ويقصد بهذه القابلية استعداده للقيام بمجموعة من الأفعال وردود الأفعال مستخدما خياله بأقل قدر ممكن من التوتر، ومن ثم فإن قياس هذه القابلية، هي التي سوف تقود الممثل مع انخراطه في العملية التعليمية إلى بذل الجهد من أجل اكتشاف ذاته وإمكانياته وأدواته، تنمية الشعور بالعطاء للمهنة، مهنة التمثيل، إن هذه القابلية للتمثيل تتحدد في قدرته على تفاعله - بصدق وإقناع - في موقف ما، وذكاءه في التعامل مع ذلك الموقف، وقبوله للانفعالات التي يفرضها هذا الموقف، قوة ملاحظته وإدراكه لكل شيء من حوله، خياله، قدرته على التعبير الخارجي عن الصور الداخلية التي تدور في مخيلته، تعامله مع المثيرات الحقيقية والخيالية، مع الأماكن، مع الأشياء، مع المواقف، مع الأشخاص، الخ.. قدرته على التشابه مع مشكلات الشخصية وانفعالاتها، حتى وإن كانت تختلف مع خبراته الشخصية كإنسان، وفوق كل ذلك لا بد أن يكون لديه محرك للتمثيل وحافز شخصي لممارسة مهنة التمثيل.



# جدول فعاليات مهرجان الكويت للمسرح الأكاديمي الدورة الثامنة

اليوم	العرض	تأليف	إخراج
الأربعاء ٢٠١٨/٢/٧	الافتتاح: اللوحة الدرامية "النجوم"	سيناريو: فلول الفيلاكاوي	شملان هاني النصار
الخميس ٢٠١٨/٢/٨	لقاء مفتوح مع الفنان القدير / سعد الفرج يدير اللقاء: د/ فيصل القحطاني		
	مسرحية: نادي الخجل	ماكس رينيه	يعقوب حيات
الجمعة ٢٠١٨/٢/٩	محاضرة الأستاذ الدكتور / أبو الحسن سلام بعنوان "جماليات العرض المسرحي في مسرح الصورة" - تقديم د/ نجم الراشد		
	مسرحية: الحل بالحرب	محمد الفرج	عبد الله الدرزي
السبت ٢٠١٨/٢/١٠	محاضرة الدكتور / طارق عبد المنعم بعنوان "الإيقاع وآليات التلقي" - تقديم د.مبارك المزعل		
	مسرحية: دماء على ورق عن مسرحية: ذاكرة في الظل تأليف: مريم نصير	إعداد: فجر صباح	محمد الأنصاري
الأحد ٢٠١٨/٢/١١	مسرحية: من دون قصد	مريم نصير	بدر الحلاق
الاثنين ٢٠١٨/٢/١٢	لمسة وفاء للراحل / محمد مجيد حنيف فني الإضاءة بالمعهد العالي للفنون المسرحية يدير اللقاء: د/ فهد الهاجري - عميد المعهد ورئيس المهرجان		
	مسرحية: أفضاص عن مسرحية الآلة الحاسبة للإمرايس	إعداد: فرح الحجلي	فرح الحجلي
الثلاثاء ٢٠١٨/٢/١٣	حفل الختام		

- جميع اللقاءات الفكرية تبدأ الساعة السادسة مساءً بقاعة أحمد عبد الحليم.
- جميع العروض تبدأ الساعة الثامنة مساءً بمسرح "حمد الرجيب"، وتعبها ندوة تطبيقية.